وذلك بانا اكتنفنا اجسامهم مع لطافتها الذى
جاء بشهاب من نار واسر جماعة من اصحابه
رضى الله عنهم عفارتيت الوا الى عمر الصدقة
واسكنهم الله تعالى منهم ويعملون عملا دون
ذلك اى سوى المغوص فينا المدن والقصور
واخراج الصنايع الغريبة كقوله تعالى يعملون
له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان
كالجوابي الآية وكنا لهم حافظين اى حتى لا يخرجوا
من امره وقال الزجاج معناه حفظناهم من ان
يفسدوا ما عملوا وكان من عادة الشياطين
اذا عملوا عملا بالنهار وفرغوا منه قبل الليل
افسدوه وخربوه وفى القصة ان سليمان
كان اذا بنيت شيطانا مع انسان ليعمل له عملا
قال له اذا فرغ من عمل قبل الليل اشغله بعمل
اخر ليلا يفسد ما عمل وخرب به القصة السالفة
قصة ايوب عليه السلام المذكورة فى قوله تعالى
واذكر ايوب اى واذكر ايوب ويبدل منه اذ نادى ربه
اى واذكر ايوب قال وهب بن منبه كان ايوب
عليه الصلاة والسلام رجلا من الروم
وهو

وهو ايوب بن اموص بن زوارح بن روم بن
عيص بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام وكانت امه
من ولد لوط بن هارون وكان الله قد اصطفاه
ونباه وبسط عليه الدنيا وكانت له الثنية
من ارض البلقا من اعمال حوران من ارض الشام
كلها سهلها وجبلها وكان له فيها من اصناف
المال كله من الابل والبقر والغنم والخيل والحمير
ما لا يكون لرجل افضل منه فى العدة والكثرة
وكان له خمسمائة فدان يتبعها خمسمائة عبد
لكل عبد امراة وعبد وولد ومال ويحمل الله
كل فدان اتان لكل اتان من اولاد التين او
ثلاث او اربع او خمس وفوق ذلك وكان الله
تعالى قد اعطاه اهلا وولدا من رجال ونسا
وكان برا تقيا رحيما بالمساكين يطعمهم
ويكفل الايتام والارامل ويكرم الضيف
ويبلغ ابن السبيل وكان شاكرا لانعم الله
تعالى حمودا لحق الله تعالى قد امتنع من
عدو الله ابليس ان يصيب منه ما يصيب
من اهل الغنى من العزة والغفلة والتشاغل

Copyright © King Saud University